

أثر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية
وانعكاسها على حركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية
" دراسة اختبارية "

عمر جمال محمد أحمد
رجب
أخصائي بالإدارة العامة للأمن

د/ أحمد على حسن يونس
مدرس بقسم المحاسبة
كلية التجارة - جامعة بنها

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم خليل
أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل الكلية
السابق لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية التجارة - جامعة بنها

أثر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على حركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية " دراسة اختبارية "

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم خليل(*) د/ أحمد على حسن يونس(**) عمر جمال محمد أحمد
رجب (***)

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على حركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية.

وقد تناول الباحث الجوانب المتعلقة بموضوع البحث، حيث تناول مفهوم الإفصاح الإلكتروني وأهميته وأهم المزايا الناتجة عن تطبيقه وأهدافه ودوافع الإفصاح الإلكتروني، وأهم المخاطر والتحديات التي تواجه نشر التقارير المالية إلكترونياً، والطرق المستخدمة في مواجهة تلك المخاطر والتحديات، وقد تناول الباحث أيضاً الإطار المفاهيمي لجودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال التطرق إلى مفهوم جودة المعلومات والخصائص النوعية والسلوكية للمعلومات المحاسبية وانعكاس ذلك على حركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية.

وتوصلت الدراسة في نهاية البحث إلى أن الإفصاح الإلكتروني أصبح وسيلة فاعلة لتسهيل تقديم المعلومات المالية بمستوى عال من الدقة والسرعة وتسهيل استخدام تلك المعلومات من قبل المستثمرين، وأدى استخدام الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية من قبل الشركات المدرجة بالبورصة المصرية على توفير معلومات هامة للمستثمرين ومساعدتهم على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية الرشيدة.

كما أوصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع الشركات المصرية على تطوير مواقعها الإلكترونية على شبكة الانترنت والتوسع في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية من خلال استخدام أحدث أساليب التكنولوجيا الحديثة والبرامج والتطبيقات التي تضمن سلامة وإدارة وتأمين المواقع، والعمل على زيادة وعي وإدراك منتجي القوائم المالية ومستخدميها بأهمية الإفصاح الإلكتروني والمزايا التي يحققها فضلاً عن بيان المخاطر الناجمة عنه، وذلك من خلال إصدار النشرات والمجلات الدورية، وعقد الدورات التدريبية والمؤتمرات لتعزيز معارفهم وزيادة اطلاعهم وإدراكهم بأثر المستجدات فيما يخص الإفصاح الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح الإلكتروني - جودة المعلومات المحاسبية - تداول الأسهم بالبورصة المصرية.

(*) أستاذ المحاسبة والمراجعة - ووكيل الكلية السابق لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

(**) مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة بنها.

(***) الباحث.

The impact of electronic disclosure of financial reports on
the quality of accounting information and its impact on the
stock trading movement on the Egyptian Stock Exchange
"Experimental study"

Prof. Dr.

Mohammed Ahmed Ibrahim Khalil

Dr.

Ahmed Ali Hassan Younis

Omar Gamal Mohamed Ahmed Ragab

Abstract:

This research aims to study the impact of electronic disclosure of financial reports on the quality of accounting information and its impact on the stock trading movement on the Egyptian Stock Exchange.

The researcher addressed aspects related to the subject of the research, as he addressed the concept of electronic disclosure, its importance, the most important advantages resulting from its application, its objectives, the motivations for electronic disclosure, the most important risks and challenges facing publishing financial reports electronically, and the methods used to confront those risks and challenges. The researcher also addressed the conceptual framework for information quality. Accounting by addressing the concept of information quality and the qualitative and behavioral characteristics of accounting information and its impact on the stock trading movement on the Egyptian Stock Exchange.

At the end of the research, the study concluded that electronic disclosure has become an effective means of facilitating the provision of financial information with a high level of accuracy and speed and facilitating the use of that information by investors. The use of electronic disclosure of financial reports by companies listed on the Egyptian Stock Exchange has provided important information to investors and helped them make their decisions.

The study also recommended the need to encourage Egyptian companies to develop their websites on the Internet and expand the disclosure of financial and non-financial information through the use of the latest modern technology methods, programs and applications that ensure the safety, management and security of websites, and work to increase the awareness and understanding of financial statement producers and users of the importance of disclosure. Electronic disclosure and the advantages it bring, as well as explaining the risks resulting from it, through issuing periodic bulletins and magazines, and holding training courses and conferences to enhance their knowledge and increase their knowledge and awareness of the latest developments regarding electronic disclosure.

Keywords: electronic disclosure - quality of accounting information - stock trading on the Egyptian Stock Exchange.

أولاً: المقدمة وطبيعة المشكلة:

في السنوات الأخيرة زاد اعتماد الشركات على شبكة الإنترنت كقناة رئيسية لتوصيل المعلومات المالية وغير المالية للأطراف المهتمة بالشركة، حيث يمثل النشر الإلكتروني للتقارير المالية أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في توصيل المعلومات لمستخدميها، وفي هذه الآونة يلاحظ أن معظم الشركات تفصح عن معلوماتها المالية على مواقعها الإلكترونية، فالتقارير المالية عبر شبكة الإنترنت تسمح للشركات بمقابلة متطلبات المهتمين بالشركة من المعلومات لأغراض تحقيق الشفافية^(١).

حيث تعتبر التقارير المالية إحدى المصادر الرئيسية للمعلومات والتي يهتم بها قطاع عريض من متخذي القرارات، إلا أنه في كثير من الأحيان قد يحدث تعارض في المصالح بين معدي التقارير المالية ومستخدميها، ويرجع هذا التعارض إلى القصور في الجانب الأخلاقي لدى إدارة بعض المنشآت والذي يؤدي إلى تغليبها لمصلحتها الذاتية - بغض النظر عن مشروعيتها في بعض الأحيان - على المصالح المشروعة للأطراف ذوي المصالح في المنشأة^(٢).

ويعتبر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية من قبل الشركات المدرجة بالبورصة أمراً ضرورياً لضمان العلاقات المتبادلة القائمة على قيمة ومنفعة المعلومات بين الشركة والمساهمين والأطراف ذات العلاقة^(٣).

يعتبر الإفصاح الإلكتروني اندماج بين كل من الإفصاح المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات، حيث يحقق العديد من المميزات والمنافع من خلال نشر التقارير المالية وغير المالية عبر شبكة الإنترنت مقارنة بالممارسات التقليدية للإفصاح المحاسبي، والإفصاح المحاسبي الإلكتروني ليس مجرد توفير البيانات والمعلومات المالية وغير المالية والسماح بالاطلاع عليها فقط، بل يتعدى ذلك إلى تعهد الشركات بتقديم تلك المعلومات وتوصيلها بصفة دورية إلى سوق الأوراق المالية أو هيئة سوق المال^(٤).

(1) Janvrin, D., &W, G. No, " XBRL Implementation: A field Investigation to Identify Research Opportunities ", **Journal of Information Systems**, 2012, pp 169-197.

(٢) د. أحمد كمال مطاوع إبراهيم، " حقيقة العلاقة بين حوكمة الشركات وترشيد قرار اختيار مراقب الحسابات "، **المجلة المصرية للدراسات التجارية**، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد ٣٥، العدد ٤، ٢٠١١م، ص ٦٦١.

(٣) د. خالد الخطيب، " الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم (١) "، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ١٨، العدد ٢، ٢٠٠٢م، ص: ١٤٣-١٨٣.

(٤) د. محمد زيدان إبراهيم والي، " دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تخفيض المخاطر في ظل ظروف عدم التأكد لأغراض اتخاذ القرارات الاستثمارية "، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ١٧، عدد خاص، ٢٠١٣م، ص ٢٠.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث تلخيص مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

- ١- هل الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية يوفر المعلومات اللازمة لمستخدمي هذه المعلومات؟
- ٢- هل الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية يؤدي إلى تحقيق جودة المعلومات المحاسبية؟
- ٣- هل جودة المعلومات المحاسبية تؤثر على حركة تداول أسهم الشركات بالبورصة المصرية؟
- ٤- هل المعلومات المحاسبية التي يوفرها الإفصاح الإلكتروني تؤثر على قرارات المستثمرين وجذب المزيد من الاستثمار؟

ثانياً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى بيان أثر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على حركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية، ويتم تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مفاهيم الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية.
- ٢- بيان دور الإفصاح الإلكتروني في توفير المعلومات المحاسبية الملائمة وذات مصداقية وقابلة للتحقق.
- ٣- التعرف على أهمية ومدى انتشار الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية وأثره على حركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية.
- ٤- دراسة جودة المعلومات المحاسبية وأهميتها وخصائصها وكيفية تحسينها وأثرها على حركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية.
- ٥- إجراء دراسة اختبارية لاستطلاع آراء عينة الدراسة حول أهمية استخدام الإفصاح الإلكتروني ومدى تأثيره على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على حركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية.

ثالثاً: أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من خلال النقاط التالية:

- ١- يعتبر الإفصاح الإلكتروني أحد الجوانب الحديثة في المحاسبة المالية والذي يعكس أثر التغيرات التكنولوجية المختلفة على الإفصاح المحاسبي.
- ٢- مدى استفادة الشركات من استخدام التكنولوجيا الحديثة في نشر تقاريرها المالية وغير المالية عبر شبكة الإنترنت.

رابعاً: فروض البحث:

١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية وجودة المعلومات المحاسبية.

٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية وحركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية.

٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وحركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية.

خامساً: الدراسات السابقة:

المجموعة الأولى: دراسات تناولت العلاقة بين الإفصاح الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية.

- دراسة (الصاوي، ٢٠٢٢)^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واختبار تأثير مستوى الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على تكلفة رأس المال، وذلك في ظل الدور الوسيط لعدم التماثل في المعلومات، وبالتطبيق على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لمستوى الإفصاح عبر الإنترنت على تكلفة رأس المال من خلال الدور الوسيط لمستوى عدم تماثل المعلومات، وأيضاً وجود علاقة سلبية ومعنوية بين مستوى الإفصاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتكلفة رأس المال من خلال الدور الوسيط لمستوى عدم تماثل المعلومات.

- دراسة (شريف، ٢٠٢٢)^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية قطاع البنوك وشركات الاستثمار، بجانب التعرف على مدى رضا المستفيدين باستخدام الإفصاح الإلكتروني لنشر القوائم المالية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها أن المعلومات المحاسبية بسوق الخرطوم للأوراق المالية تمتاز بالتحقق من صحتها عند استخدام الإفصاح الإلكتروني، وكشفت الدراسة أن المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية باستخدام الإفصاح الإلكتروني تتصف بالموضوعية، وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بضرورة وجود برنامج ترجمة يعمل على إمكانية نشر القوائم المالية بعدة لغات، بالإضافة إلى ضرورة وجود نظام رقابي فعال يعمل على حماية معلومات المستفيدين في الموقع.

(١) د. عفت ابو بكر محمد الصاوي، " أثر الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على تكلفة رأس المال في ظل عدم التماثل في المعلومات بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مجلد ٦، العدد ٣، ٢٠٢٢م.

(٢) د. إسماعيل عثمان شريف، " أثر الإفصاح الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية"، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو - معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلد ٤، العدد ١، ٢٠٢٢م.

- دراسة (نورالدين، ٢٠٢٠)^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية على مختلف الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة من حيث الملائمة والموثوقية بالدرجة الأولى بالإضافة إلى بقية الخصائص الداعمة الأخرى والمتمثلة في قابلية المقارنة وقابلية التحقق والتوقيت المناسب وقابلية الفهم، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود أثر للإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية خاصة على خاصية الملائمة والموثوقية بالإضافة إلى وجود أثر كبير على التوقيت المناسب وقابلية المقارنة، مع الاعتراف بوجود محددات وعوائق قد تحول دون تحقيق الإفصاح الإلكتروني لهذه الخصائص، يمكن مواجهتها من خلال تدخل الهيئات الرقابية والمهنية بوضع ضوابط للإفصاح الإلكتروني، ومحاولة إنشاء نوع من الرقابة على التقارير المالية الإلكترونية لضمان تطابق محتوياتها مع محتويات التقارير الورقية، بالإضافة إلى مساهمة الشركات في وضع إجراءات للتحقق من أمن المعلومات المالية المفصح عنها إلكترونياً، والعمل على تأهيل إطارات المحاسبة والمالية والتدقيق في مجال المعلوماتية.

- دراسة (Li, J., et al., 2013)^(٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام لغة التقارير المالية الموسعة (XBRL) على جودة المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن لغة التقارير المالية الموسعة قادرة على تحسين المعايير العامة لجودة وشفافية المعلومات المحاسبية، وتقديم التقارير المالية بدقة وموضوعية وفي التوقيت المناسب، ويخفض من مستوى عدم تماثل المعلومات في أسواق المال.

المجموعة الثانية: دراسات تناولت العلاقة بين الإفصاح الإلكتروني وحركة تداول الأسهم.

- دراسة (الحر، ٢٠٢٢)^(١)

(١) د. جرد نور الدين، "أثر الإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية على تدعيم جودة المعلومات المالية - دراسة استطلاعية"، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، مجلد ٦، العدد ٢، ٢٠٢٠م، ص ٥١-٧٦.

(2) Li, J. Wang, F. and Gong, Y., "Influence of XBRL on the Accounting Information Quality", **International Conference on Management Science & Engineering**, 20th, on July 17-19, 2013.

هدفت هذه الدراسة الى قياس العلاقة بين مستوى جودة الإفصاح المحاسبى عن المخاطر المالية وربحية الأسهم فى سوق الكويت للأوراق المالية، ومن أجل تحقيق ذلك إعتمدت الدراسة على عينة بسيطة من (٣٠) شركة من قطاعى البنوك والعقارات، كما إتبعنا الدراسة أسلوب تحليل المحتوى فى إنشاء مؤشر الإفصاح عن المخاطر، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابى عند مستوى ١% للإفصاح عن المخاطر المالية على ربحية الأسهم، وعلى الرغم من إتفاق هذه النتيجة مع بعض الدراسات، إلا أنها تختلف عن أغلب الدراسات السابقة ومع المداخل المحاسبية فى دراسة العلاقة بين المتغيرين، والتي ترى أن إفصاح أعلى يؤدي إلى زيادة سيولة السهم مترافق مع انخفاض المخاطر وهذا يؤدي الى انخفاض العوائد إستناداً للعلاقة الطردية بين المخاطر والعوائد.

- دراسة (رشوان، أبورحمة، ٢٠١٨م) (٢)

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الإفصاح الإلكتروني من قبل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين جعل التقارير المالية أكثر فهماً من قبل المستثمرين مما ساهم في زيادة حجم الاستثمار في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، كما أوصت الدراسة على بناء الثقة في الإفصاح الإلكتروني من قبل المستثمرين من خلال زيادة جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً لتحسين كفاءة أداء بورصة فلسطين.

- دراسة (سامي، ٢٠١٦م) (٣)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم أثر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على دعم قرارات المستثمرين في البورصة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية ما هو إلا نشر المعلومات المالية عن أداء الشركات باستخدام تقنيات متطورة مثل شبكة الإنترنت أو الاتصالات

(١) د. حسين جاسم عبدالله الحمر، " قياس أثر الإفصاح الإلكتروني عن المخاطر المالية على ربحية الأسهم بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية: بالتطبيق على قطاعي البنوك والعقارات"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، مجلد ١٣، العدد ٢، ٢٠٢٢م. ص ص ٧٤٥-٧٧٣.

(٢) د. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، د. محمد عبدالله أبو رحمة، " أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية "، *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*، جامعة أم البواقي الجزائر، العدد ٩، ٢٠١٨م.

(٣) د. احمد يسري أمين سامي، "تحليل وتقييم أثر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على دعم قرارات المستثمرين في البورصة"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٦م، ص ص ٢٨٧-٣١٤.

اللاسلكية، كما أن مراحل التطور في استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات قد ساهم في تحسين الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية من خلال تحسين عمليات الاتصال بين معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية.

- دراسة (Ching, et al., 2015)^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كأحد آليات الإفصاح الإلكتروني في تخفيض حالة عدم تماثل المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام لغة (XBRL) لا يؤدي فقط إلى زيادة جودة الإفصاح ولكن أيضا إلى القضاء على عدم تماثل المعلومات، كما يؤدي إلى تقليل مخاطر المعلومات في أسواق رأس المال.

المجموعة الثالثة: دراسات تناولت علاقة جودة المعلومات المحاسبية حركة تداول الأسهم.

- دراسة (نشنش، ٢٠٢٢م)^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة المعلومة المحاسبية التي تعتبر الدعامة الأساسية في تحديد كفاءة أو عدم كفاءة سوق رأس المال، وذلك انطلاقا من مدى توفر المعلومات المناسبة والإفصاح عنها بشكل صادق، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية تساعد المستثمرين في تحديد السعر المناسب للأسهم وبالتالي تحقيق العائد المرغوب فيه، كما تؤدي المعلومات المحاسبية إلى تخفيض عدم التأكد فيما يتعلق بالاستثمار وإقبال المدخرين على تقديم أموالهم للمستثمرين.

- دراسة (أحمد، ٢٠٢١)^(٣)

(1) Ching, C.L, Chung, F.W & Sue, T.C, " Does Mandatory filing of XBRL financial reports reduce the information asymmetry ", **Journal of Accounting Review**, vol 60, Jan 2015, pp 1-33.

(٢) د. سليمة نشنش، " دور المعلومة المحاسبية في تحسين كفاءة سوق رأس المال"، **مجلة دفاتر اقتصادية**، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عاشور زيان الجلفة، مجلد ١٣، العدد ١، ٢٠٢٢م، ص ص ٥٣٢-٥٤٩.

(٣) د. عثمان بن سيد احمد، " مساهمة جودة المعلومات المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى سوق الأوراق المالية: دراسة ميدانية لآراء عينة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر"، **مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي**، المدرسة العليا للتجارة - مخبر الإصلاحات الاقتصادية، التنمية واستراتيجيات الاندماج في الاقتصاد العالمي، الجزائر، مجلد ١٥، العدد ١، ٢٠٢١م، ص ص ٤٥-٦٠.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة جودة المعلومات المالية التي تتضمنها القوائم المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى سوق الأوراق المالية، وقد توصلت الدراسة الى أن هناك علاقة وتأثير معنوي إيجابي بين جودة المعلومات المالية وكفاءة القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية، حيث أن توفر الخصائص النوعية في المعلومات المالية تؤثر بشكل كبير في عملية تداول الأسهم داخل السوق وخارجه.

- دراسة (حلمد، ٢٠٢١)^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المقومات الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية ومدى توافر هذه المعلومات في البيئة العملية، تشخيص نواحي القوة والضعف بهدف استنباط سبل العلاج واقتراح الحلول والمتطلبات اللازمة لمعالجة جوانب القصور والضعف، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية والعوامل الداخلية المؤثرة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات المالية السودانية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية والعوامل الخارجية المؤثرة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات المالية السودانية.

- دراسة (العشيبى، ٢٠١٦)^(٢)

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المستثمرين للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وأثرها على قراراتهم الاستثمارية، ومعرفة مدى إدراكهم لأهمية وكفاية المعلومات ومصادرها في اتخاذ قرار الاستثمار، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية بأن المستثمرون يدركون أهمية وكفاية المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ومصادرها وأثرها على قرار الاستثمار.

سادساً: الإطار العلمي لكلاً من الإفصاح الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية

١/٦ الإطار المفاهيمي للإفصاح الإلكتروني:

يعتبر الإفصاح الإلكتروني اندماج بين كل من الإفصاح المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات، ويعد الإفصاح الإلكتروني محصلة العديد من المتغيرات التكنولوجية والإدارية والاقتصادية والسياسية

(١) د. محمد خليل حلمد، " جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية"، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، معهد البحوث والدراسات الإستراتيجية، جامعة أم درمان الإسلامية، العدد ٣٣، ٢٠٢١م، ص ٢٦ - ٥١.

(٢) د. بدر الدين فرج عبدالواحد خليل العشيبى، " مدى إدراك المستثمرون للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وأثرها على قرارات الاستثمار: دراسة استكشافية علي عينة من المستثمر المؤسسي بسوق الأوراق المالية الليبي"، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد، جامعة بني غازي، ليبيا، ٢٠١٦م.

والاجتماعية والثقافية، والذي يتسم بانتشار المعلومات واتاحتها للجميع، حيث يحقق العديد من المميزات والمنافع من خلال نشر التقارير المالية وغير المالية عبر شبكة الإنترنت مقارنة بالممارسات التقليدية للإفصاح المحاسبي، ولذلك أصبح الإفصاح الإلكتروني من القضايا الهامة في الفكر المحاسبي والتي يجب دراستها.^(١)

وقد عرّف (عامر، ٢٠٠٦)^(٢) الإفصاح الإلكتروني بأنه "قيام المنشأة باستخدام إمكانيات تكنولوجيا الإنترنت في عرض مجموعة كاملة من قوائمها المالية الأساسية والإيضاحات المتبعة لها، وإتاحة هذه المعلومات بشكل فوري للاستخدام العام أمام كافة الفئات ذات المصالح في المنشأة، وإن كان بشكل مباشر على موقع المنشأة على الإنترنت أم بشكل غير مباشر من خلال توفير إدارة ربط تفاعلية من موقع المنشأة إلى موقع آخر على الإنترنت بعرض هذه المعلومات".

وتعد المنشأة مطبقة للإفصاح الإلكتروني إذا كان لديها موقع أو أكثر على شبكة الإنترنت الدولية تقوم من خلاله بنقل وتوزيع ونشر معلوماتها المالية وغير المالية على قطاعات واسعة من مستخدمي شبكة الإنترنت، ويتكون هؤلاء المستخدمين من متخصصين وغير متخصصين ويحصلون على هذه البيانات والمعلومات كسلعة عامة بدون مقابل أو بمقابل محدود.^(٣)

١/١/٦ أهمية الإفصاح الإلكتروني وأهم المزايا الناتجة عن تطبيقه.

ويرى أحد الكتاب^(٤) أن أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تكمن في الآتي:

- ١- إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية بشكل سريع.
- ٢- إمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري.
- ٣- يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الملائمة مما يساعد على تحويل اتجاه الاستثمار والإقراض إلى الشركات ذات الكفاءة العالية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لها.

(١) د. محمد زيدان إبراهيم والي، " دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تخفيض المخاطر في ظل ظروف عدم التأكد لأغراض اتخاذ القرارات الاستثمارية "، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ١٧، عدد خاص، ٢٠١٣م، ص ٢٠.

(٢) د. نعمان صلاح الدين محمد عامر، " تقييم مدى فعالية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني - دراسة اختبارية"، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد ٢٨، العدد ٢، يوليو، ٢٠٠٦م.

(٣) د. أحمد يسري أمين سامي، مرجع سبق ذكره، ص: ٢٨٧:٣١٤.

(٤) د. عبد الله بن ثعلب العتيبي، " نحو إطار مقترح لإعداد معيار محاسبي سعودي لتنظيم التقارير المالية الفورية عبر الإنترنت "، المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد ٣٨، ٢٠١٠م، ص ٣١-٩٥.

ولخصت دراسة قام بها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكى (FASB) عام ٢٠٠٠ أهم المزايا التي يوفرها الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت وهي كما يلي^(١) :

- ١- تخفيض تكاليف ووقت النشر وتوزيع المعلومات.
- ٢- تحقيق الاتصال مع مستخدمين جدد للمعلومات قد يكونوا غير معروفين للمنشأة.
- ٣- تدعيم أساليب الإفصاح التقني ودقة التعامل معها.
- ٤- زيادة حجم البيانات المفصّل عنها وتحسينها.
- ٥- تحسين خاصية وقتية المعلومات المحاسبية .

وتستخدم العديد من الشركات الآن مزايا شبكة الإنترنت لتوفير المعلومات المالية والتي تمكن المستخدمين من الوصول إليها بسهولة من خلال الدراسة والتحليل، ومقارنة وتحليل تلك المعلومات بتكلفة منخفضة وفي الوقت المناسب هذا من جانب، ومن جانب آخر يمكن للشركات أن تُحدث هذه المعلومات بشكل مستمر بتكاليف منخفضة، وعلاوة على ذلك فإن وضع المعلومات المالية وغير المالية على شبكة الإنترنت يتيح الوصول المتساوي لكافة المستخدمين، ويقلل من فرص الحصول على المعلومات من قبل بعض المستثمرين والمؤسسين ووسطاء المعلومات^(٢).

٢/٦ الإطار المفاهيمي لجودة المعلومات المحاسبية

تُعد المعلومات المحاسبية عنصراً حيوياً ومركزاً مهماً في تقييم أداء الشركات وأداة مهمة في رسم سياساتها واتخاذ قراراتها المستقبلية وخصوصاً فيما يتعلق بقرارات الاستثمار في الأوراق المالية لاسيما إذا ما أعدت هذه المعلومات وفق مبادئ ومعايير محلية ودولية، الأمر الذي يكسبها جودة وفاعلية في استخدامها^(٣).

(١) د. عبد الهادي عصمت إكرامي، " الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت - دراسة استكشافية لبيئة الأعمال المصرية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١٣٨.

(2) Turel, Asli, " The expectation gap in internet financial reporting: Evidence from an emerging capital market", **Middle Eastern Finance and Economics**, Issue 8, 2010. Available at: <https://mpa.ub.uni-muenchen.de/29800/> retrieved at 11/4/2020

(٣) د. سعاد سعيد غزال، د. ايمان عبدالكريم قاسم العبادي، " جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية "مجلة العلوم الادارية والاقتصادية، جامعة كركوك، الموصل، المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠١٢م، ص ١٦٤.

وقد عرف احد الكتاب ^(١) جودة المعلومات المحاسبية بأنها "ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها".

١/٢/٦ الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

تتحدد جودة المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص التي تجعل المعلومات المحاسبية تتمتع بالجودة، وبذلك تساعد المستخدم في ترشيد قراراته، والتي تسمى بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

وما يلاحظ عن خصائص المعلومات المحاسبية هو أنه لا يوجد اتفاق بين مختلف الهيئات المحاسبية المعروفة عالمياً بشأن الخصائص النوعية المطلوبة في المعلومة المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات حيث نجد أن هذه الخصائص تختلف من هيئة إلى أخرى، ونفس الملاحظة تنطبق على مختلف الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع إلا أن الكثير من الباحثين يركزون في دراساتهم على أربع خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية تقسم على النحو التالي ^(٢):

أولاً: خاصيتان رئيسيتان هما: الملائمة و التمثيل الصادق (الموثوقية) حيث كل واحدة منهما تتطلب توافر عدة خصائص فرعية.

ثانياً: خاصيتان ثانويتان هما: الثبات (الانتظام) والقابلية للمقارنة.

أولاً: الخصائص الرئيسية

١- الملائمة (Relevance):

لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يلزم ان تكون مؤثرة في القرار، فاذا كانت معلومات معونة غير مؤثرة في القرار فانه ليست ملائمة بالنسبة لهذا القرار أي ان درجة الملائمة تتحدد على اساس درجة الارتباط بين المعلومات المحاسبية مع القرار او الهدف المراد تحقيقه، ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومات المحاسبية عندما

(١) د. محمد أحمد إبراهيم خليل، " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سوق الأوراق المالية - دراسة نظرية تطبيقية "، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد ١، ٢٠٠٥م، ص ٧٤٧.

(٢) د. حامدي علي، " أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس باتنة الوحدة الإنتاجية التجارية - آريس"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٢٠١١م، ص ٩٩.

تساهم تلك المعلومات في تقليل البدائل المتاحة امامه والمساهمة في تحديد البديل الأمثل الذي يمثل القرار المتخذ^(١).

وحتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يشترط أن تتوافر فيها الخصائص الفرعية التالية:

أ- القدرة على التنبؤ (Prediction Value):

حيث ان التنبؤ بالمعلومات يعني إعطاء مؤشرات قوية عن المستقبل في الظروف الطبيعية وكلما كانت هذه المؤشرات قوية وقريبة من الواقع فإنها تكون أكثر ملائمة لأنها تتيح لمستخدميها المراقبة على الأداء المستقبلي ومعرفة الانحرافات ومواطنيها وأسبابها ومن ثم القيام بمعالجتها^(٢).

ب- التوقيت الملائم (Timeliness):

إن المعلومات الملائمة هي التي تساعد المستخدمين على تقويم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية وفي تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة لهم والتي تكون متاحة لمتخذ القرار، وعلى الرغم من كون التوقيت وحده لن يجعل المعلومة ملائمة إلا انه يفترض ان تكون المعلومة تعرض في الوقت المناسب لتكون ملائمة^(٣).

ويرى الباحث أنه كلما زادت سرعة توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها كان الاحتمال كبيراً في التأثير في قراراتهم المتنوعة، وكلما زاد التأخير في توصيل المعلومات كانت الثقة أكبر بأن المعلومات لا تعتبر ملائمة.

ج- التغذية العكسية (Feedback Rail):

وتعد التغذية العكسية أو المراجعة أو المرتدة من مكونات أي نظام للمعلومات وذلك لما تمثله من أهمية على استمرار وتطور المنظمة . فكلما توافرت في المعلومات التي يخرجها النظام سمة الارتدادية كلما أسهمنا في تحسين وتطوير نوعية المخرجات المستقبلية وكلما زادت قدرة النظام على التكيف مع

(١) د. رضوان حلوه حنان، " النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ الى المعايير دراسة معمقة في نظرية المحاسبة"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٣م، ص ١٩١.

(٢) د. أحمد زكريا زكي، " نحو مدخل مقترح لتنظيم وترشيد الإفصاح عبر التقارير المالية عبر الإنترنت"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، جامعة طنطا، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠٠٨م، ص ٣٦٢.

(3) Ibrahim Elsiddig Ahmed, "The Qualitative Characteristics of Accounting Information, Earnings Quality, and Islamic Banking Performance: Evidence from the Gulf Banking Sector", **International Journal of Financial Studies**, College of Business Administration, Ajman University, 2020, vol8, issue2, p14.

الظروف المتغيرة باستمرار، أي يؤدي بالنهاية إلى تحسين نوعية وجودة المعلومات المحاسبية بشكل عام وكلما زادت من ملائمة المعلومات لاتخاذ القرارات بشكل خاص^(١).

٢- التمثيل الصادق (Faithful Representation):

وتعني التمثيل الصادق أن تعد المعلومات المحاسبية بصورة أمينة وصادقة وبعيدة عن التحيز بحيث لا تقدم المعلومات لفئة من مستخدميها على حساب فئة أخرى وتكون المعلومات ذات علاقة وثيقة بالأهداف التي أعدت من أجلها كما تعني التحقق من دقة المعلومات المحاسبية بصورة موضوعية وتقديم المعلومات ذات العلاقة الوثيقة بالأهداف التي أعدت من أجلها بصورة أمينة وصادقة ولتحقيق هذه الخاصية يجب لجوء الإدارة إلى استخدام أساليب القياس التي تعتمد على التقدير الشخصي^(٢).

وحتى تكون المعلومات المحاسبية تتسم بالموثوقية يشترط أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

أ- القابلية للتحقق:

أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص، إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في مقياس المعلومات المحاسبية، وغالبا ما يستخدم مصطلح مرادف للتحقق وهو الموضوعية أي التثبت من سلامة موضوعية المعلومات^(٣).

ب- الصدق في التعبير^(٤):

تتصف المعلومة المحاسبية بخاصية الصدق عندما تكون المعلومات المفصح عنها متطابقة مع الأحداث والعمليات الفعلية وذلك من خلال تطابق أرقام وأوصاف العمليات المنشورة مع الأحداث الحقيقية.

(١) د. مستورة شميلة توتو سليمان، محمد بدر حامد الصبيح، " الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على بنك الشمال الإسلامي "، مجلة الدراسات العليا، كلية التجارة، جامعة النيلين، المجلد ١٢، العدد ٤٦، ٢٠١٨م، ص ٢٠٢.

(٢) د. حنان محمود عبد العظيم، " فعالية المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات في ضوء دورة حياة الوحدة الإقتصادية - دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧م، ص ٨١.

(٣) د. سيد عطاء الله السيد، " نظم المعلومات المحاسبية "، دار الرؤية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م، ص ٥٣.

(٤) د. زياد السقا، " استخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية - دراسة لعينة من الشركات العراقية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، الموصل، ٢٠٠٦م.

نقلاً عن: د. تهاني عويد الفارسي، نجلاء إبراهيم عبد الرحمن، " أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على البنوك السعودية"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد ٢٦، ٢٠٢٤م، ص ١٩٩-٢٤٨.

ج- الحيادية (الشفافية) Neutrality :

حتى تكون المعلومات ذات موثوقية، فيجب أن تتسم بالموضوعية والحياد، أي خلوها من التحيز حيال المصالح المتعارضة لمن يستخدمون تلك المعلومات في إتخاذ القرارات، أو بمعنى آخر ألا تكون المعلومات المحاسبية متحيزة لمستخدم معين من المستخدمين، على حساب، مستخدم أو مستخدمين آخرين^(١).

ثانياً: الخصائص الثانوية^(٢)

١- الثبات

يقصد به الانتظام في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية في المؤسسة وعدم تغييرها من دورة إلى أخرى دون أن يكون ذلك قاعدة مطلقة، إذ يمكن تغييرها بشرط وجود ما يبرر ذلك وينتظر منه أن يؤدي إلى الحصول على معلومات ذات جودة أحسن إضافة إلى وجوب الإفصاح عن ذلك في الدورة التي حدث فيها مع توضيح الآثار المترتبة.

٢- القابلية للمقارنة:

يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية في المكان والزمان بمعنى أن يكون بالإمكان إجراء المقارنة بين معلومات محاسبية لعدة فترات لنفس المؤسسة، كما يمكن إجراؤها بين معلومات محاسبية لعدة مؤسسات مماثلة.

٢/٢/٦ الخصائص السلوكية للمعلومات المحاسبية.

يعد الجانب السلوكي في المحاسبة من الاتجاهات الحديثة في الفكر المحاسبي، نظراً للانتقادات التي وجهت إلى المداخل التقليدية للبحث في المحاسبة وقد تركزت هذه الانتقادات للمداخل التقليدية على خلوها من أي اعتبارات سلوكية، فالمعلومات المحاسبية سواء من حيث الشكل أو المحتوى لها تأثير على متخذي القرارات يمكن أن يكونوا داخليين أو خارجيين، وبصفة عامة يتطلب المدخل السلوكي للبحث المحاسبي معرفة أثر المعلومات على سلوك متخذي القرارات.^(٣)

٣/٦ علاقة الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية بجودة المعلومات المحاسبية

١/٣/٦ تقييم خصائص جودة المعلومات المحاسبية في ظل الإفصاح الإلكتروني:

(١) د. فياض حمزه رملي، "تبسيط الخصائص الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية"، جريدة

المحاسبين، متاح على موقع: www.almohasben.com 25/4/2021

(٢) د. حامدي علي، "أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"،

رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٠ م.

(٣) د. حنان محمود عبد العظيم، "فعالية المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات في ضوء دورة حياة الوحدة

الاقتصادية - دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧م، ص ٨١.

يُعتبر الإفصاح الإلكتروني خطوة جيدة للاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة في بيئة الأعمال، ونقطة تحول من الصورة التقليدية للتقارير المالية إلى الصورة الحديثة ونشر المعلومات في شكل تقارير مالية إلكترونية، لذي يرى الباحث أن الإفصاح الإلكتروني يعد من الأساليب العصرية والحديثة في مجال المحاسبة المالية والتي يمكن أن تسهم إلى حد كبير في تحسين جميع الخصائص النوعية التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية وهذا يتم توضيحه على النحو الآتي:

أولاً: الخصائص النوعية الأساسية:

١- الملائمة:

يمكن تحقيق هذه الخاصية بسهولة في حالة تطبيق الإفصاح الإلكتروني، لأنه فعال في تحسين كمية ونوعية المعلومات التي تم الإفصاح عنها تقليدياً، كما يساهم في تزويد المستخدمين بمعلومات أكثر فائدة مع العمل على تحديثها بشكل مستمر، ونظراً لذلك فهو يساهم في تحسين هذه الميزة^(١). ومع ذلك هناك ثلاث خصائص فرعية إضافية يجب أن تتوفر في المعلومات حتى تتصف بالملاءمة وهي كالتالي:

أ- التوقيت المناسب:

نجد أن الإفصاح الإلكتروني يقدم للمستخدمين العديد من المزايا ومنها توصيل التقارير والقوائم المالية التي تحتوي نتائج أعمال الشركات والإيضاحات المتممة لها إلى المستخدمين في الوقت المناسب وبسرعة عالية جداً وبأقل جهد ممكن، وبناءً على ذلك فالإفصاح الإلكتروني هو أداة فعالة في تحسين وتعزيز خاصية التوقيت المناسب^(٢).

ب- القيمة التنبؤية:

في ظل الإفصاح الإلكتروني تتحسن هذه الخاصية حيث أنه يعمل على إيصال المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات لأكثر عدد من المستخدمين مع تحديثها بصورة مستمرة ودورية، وكذلك فهو يساهم في حل مشكلة انتظار المستخدمين من أجل الاطلاع على القوائم المالية وذلك من خلال

(1) Charlotte Disle, Stéphane Périer, Frédéric Bertrand, Nathalie Gonthier - Besacier, Philippe Protin, "Business Model and financial reporting: how has the concept been integrated into the IFRS framework?", **the journal of the Francophone Accounting Association**, Vol22, Issue1, 2016, p p 85-119.

(٢) د. توفيق عبد المحسن الخيال، "العوامل المؤثرة في نشر التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية عبر الانترنت - دراسة تطبيقية"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الاقتصاد والإدارة، المجلد ٢٣، العدد ٢، ٢٠٠٩م، ص ١٩٣-٢٥٤.

إمكانية توفير ونشر المعلومات لفترات قصيرة أقل من سنة مما يؤدي إلى زيادة القدرة التنبؤية لدى المستخدمين^(١).

ج- التغذية العكسية:

تتحقق خاصية التغذية العكسية من خلال الإفصاح الإلكتروني بصورة فورية حيث أن استخدام شبكة الإنترنت يساهم في تأمين اتصال سريع وتواصل مستمر بين مستخدمي المعلومات المحاسبية والشركات بالإضافة إلى إمكانية معرفة نتائج القرارات التي تم اتخاذها بناءً على البيانات والمعلومات الموجودة في التقارير والقوائم المالية المفصح عنها إلكترونياً^(٢).

٢- الموثوقية

ولكي تتصف المعلومة المحاسبية بهذه الخاصية لابد أن يتوافر فيها ثلاث خصائص فرعية هي:

أ- القابلية للتحقق:

في ظل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تتحقق هذه الخاصية بدرجة كبيرة وذلك نتيجة نشر البيانات المالية الخاصة بالمنشأة على فترات مالية متعددة^(٣).

ب- الصدق في التعبير

تتحقق هذه الخاصية في ظل الإفصاح الإلكتروني عن طريق تسهيل عملية الحوار وتبادل المعلومات بين الشركات والمستفيدين، بالإضافة إلى مساعدة المستخدمين على التواصل بشكل مباشر وبصورة مستمرة مع الشركات والتيقن من دقة وصحة المعلومات والبيانات، ونتيجة لذلك فالإفصاح الإلكتروني يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق خاصية الصدق في التعبير^(٤).

ج- الحيادية (الشفافية) Neutrality

(١) د. صالح إبراهيم يونس الشعباني، عبد الواحد غازي محمد النعيمي، " دور النشر الالكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية الرقمية وأثره على أداء الإدارة الالكترونية"، المؤتمر التاسع عشر - مستقبل المهنة - كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية، جمعية المكتبات المتخصصة، أبو ظبي، ٢٠١٣، ص ٥٩٤-٦١٠.

(٢) د. محمد عبد الماجد بوركايب، " مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية - دراسة تحليلية"، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، جامعة الجبالي بونعامة، الجزائر، المجلد ٢، العدد ٢٠١٠، ص ٦٢-٧٥.

(3) Al Natou, J, R, A, Q, " The Impact of Information Technology on The Quality of Accounting Information", **Turkish Journal of Computer and Mathematics Education**, Vol.12 No.13, 2010, PP 885-903

(٤) د. زياد السقا، مرجع سبق ذكره، ص ١٩٩-٢٤٨.

تتحقق هذه الخاصية في ظل الإفصاح الإلكتروني وذلك من خلال إيصال البيانات والمعلومات التي تتضمنها التقارير والقوائم المالية إلى جميع المستخدمين بنفس الشكل والمحتوى وفي وقت واحد أيضاً، ونظراً لذلك يمكن القول بأن الإفصاح الإلكتروني يدعم هذه الخاصية من خلال نشره للمعلومات والتقارير المالية على المواقع الإلكترونية للشركات بنفس الشكل والمحتوى والوقت^(١).
ثانياً: الخصائص النوعية الثانوية:

القابلية للمقارنة والثبات هي الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية، والإفصاح الإلكتروني يعزز هذه الخاصية بصورة كبيرة جداً وذلك من خلال توفيره للقوائم المالية والإيضاحات المتممة لها لعدد من السنوات ولمجموعة من الشركات، وبالتالي فهو يساعد المستخدمين في عمل ربط ومقارنة بين التقارير المالية الخاصة بالشركة لعدد من السنوات بالإضافة إلى إجراء ربط ومقارنة بين التقارير المالية للشركة مع التقارير المالية الخاصة بالشركات الأخرى^(٢).

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يسهم بصورة كبيرة في تحسين جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حيث أتاح الإفصاح الإلكتروني أساليب وطرق جديدة لتقديم المعلومات التي تتصف بالملائمة والموثوقية عن نتائج أعمال الشركات لكافة المستخدمين وبالشكل الذي يمكنهم من اتخاذ القرارات المختلفة، فضلاً عن كونه أداة عادلة لإيصال المعلومات بصورة خالية من التضليل والغموض وبنفس المحتوى والشكل وفي وقت واحد لكافة المستثمرين وبدون أي تحيز.

سابعاً: جودة المعلومات المحاسبية في ضوء الإفصاح الإلكتروني وعلاقتها بحركة تداول أسهم الشركات بالبورصة المصرية

١/٧ علاقة جودة المعلومات المحاسبية بحركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية

تعتبر المعلومات المحاسبية بشقيها الفعلي والتقديري الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المستثمر عند اتخاذ قراراته، ولا شك أنه من الصعوبة بمكان تحديد طبيعة ونوع المعلومات

(١) د. إسماعيل خليل إسماعيل، د. ريان نعوم، " الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٣٠، ٢٠١٢م، ص ٢٩٥.

(٢) د. ريباز محمد حسين محمد، " الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية- دراسة استطلاعية لآراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية التجارة والاقتصاد، جامعة تكريت، المجلد ١٣، العدد ٣٧، ٢٠١٧م، ص ٣٣٥-٣٠٠.

التي يحتاجها كل مستثمر عند اتخاذ قراراته المختلفة داخل سوق الأوراق المالية سواء بالبيع أو الشراء^(١).

ويؤكد أحد الكتاب^(٢) أن قرارات المستثمرين ترتبط بما تقدمه الشركة من معلومات هامة تسمح لهم بالتنبؤ بمقدرة الوحدة على تحقيق أرباح في المستقبل وقدرتها على سداد التزاماتها وبالتالي يتسنى لأصحاب المصالح اتخاذ قرارات على أسس رشيدة.

١/١/٧ أهمية المعلومات المحاسبية على حركة تداول أسعار الأسهم^(٣) :

- تمثل المعلومات المحاسبية جزءاً أساسياً من المعلومات التي تؤثر - مع غيرها من المتغيرات - في عمليات التداول في سوق رأس المال، حيث يعتمد المحللون الماليون والمستثمرون على هذه المعلومات في أجزاء التحليلات اللازمة للتنبؤ بحركة الأسعار ومخاطر الاستثمار.

- أهمية الإفصاح عن السياسات المحاسبية المطبقة لتحديد الأسعار الحقيقية للأسهم في سوق الأوراق المالية، حيث تؤثر السياسات المحاسبية على القيمة الاقتصادية للمشروع وبالتالي على حجم وأسعار التداول في السوق.

- وجود علاقة بين تاريخ نشر المعلومات والتنبؤات وبين أسعار وحجم التداول في السوق.

٢/١/٧ وترجع أهمية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمر إلى ما يلي^(٤):

- إن توافر المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تخفيض درجة عدم التأكد المحيطة باتخاذ القرار مما يساعد على اتخاذ القرار السليم الذي يحقق المنفعة المطلوبة.

(١) د. عيد محمود حميدة، " أثر المعلومات المحاسبية على سلوك متخذ قرار الاستثمار في الأسهم - دراسة نظرية تطبيقية "، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد ٢، ابريل ٢٠٠١م، ص ٢٣٧.

(٢) د. طارق عبدالعال حماد، " نموذج مقترح لقياس مستوى الشفافية في ضوء خصائص المنشآت في البيئة المصرية - دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة ٢٦، ملحق العدد ١، ٢٠٠٦م، ص ١٠٨.

(٣) د. أحمد سعيد قطب حسانين، "المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية - رؤية مقترحة لدعم مقدراتها التفسيرية في سوق الأوراق المالية"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ٢، ٢٠٠٣م، ص: ٦٩-١٢٠.

(٤) د. أحمد علي حسن يونس، "أثر الإفصاح المحاسبي لصناديق الاستثمار على سوق الأوراق المالية في - دراسة نظرية تطبيقية"، رسالة دكتوراه، كلية التجارة ببنها، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٤م، ص ص ٨٩-٩٠.

- يساعد توافر المعلومات المحاسبية عن الشركة المصدرة للأوراق المالية المستثمر على اتخاذ قراره بالاستثمار في الأوراق المالية من عدمه، وبما يحقق له أهدافه من هذا الاستثمار.
- يساعد توافر المعلومات المحاسبية المستثمر في الاختيار الأمثل لمحفظه الأوراق المالية وتوضح نظرية محفظة الأوراق المالية كيفية استخدام هذه المعلومات في تكوين المحفظة المثلى والفعالة.

٢/٧ علاقة الإفصاح الإلكتروني بحركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية

يلعب الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية دوراً هاماً في عملية اتخاذ القرار بشكل عام، واتخاذ القرار الاستثماري بشكل خاص، مثلها في ذلك مثل باقي أنواع المعلومات الأخرى، من حيث أنها تؤدي إلى زيادة المعرفة لدى متخذ القرار الاستثماري من ناحية ونقل من حالة عدم التأكد التي تكتنف البيئة التي تتخذ فيها القرارات من ناحية أخرى، ومن ثم فإن متخذي القرارات الاستثمارية عادة ما يعطون وزناً أكبر للمعلومات المحاسبية، ومنه فإن درجة جودة المعلومات المحاسبية المتوافرة لمتخذ القرار والتي تحدد الخصائص النوعية لها تأثير كبير على جودة القرار الاستثماري المتخذ، فكل قرار ناجح متوقف على دقة المعلومات وفعاليتها^(١).

لذا فقد قامت الهيئة العامة للرقابة المالية بمصر بمجموعة من الجهود من أجل رفع مستوى الجودة، وذلك عن طريق مطالبة الشركات بمزيد من الإفصاح والشفافية منها^(٢):

- ١- إصدار دليل قراءة القوائم المالية، ويتضمن كيف يمكن قراءة تلك القوائم وكذلك فهم النسب المحاسبية.
- ٢- إصدار دليل المستثمر ويشمل طريقة قراءة القوائم المالية والمعلومات ومصادرها.
- ٣- ملخص قواعد وآليات التداول بالبورصة المصرية.

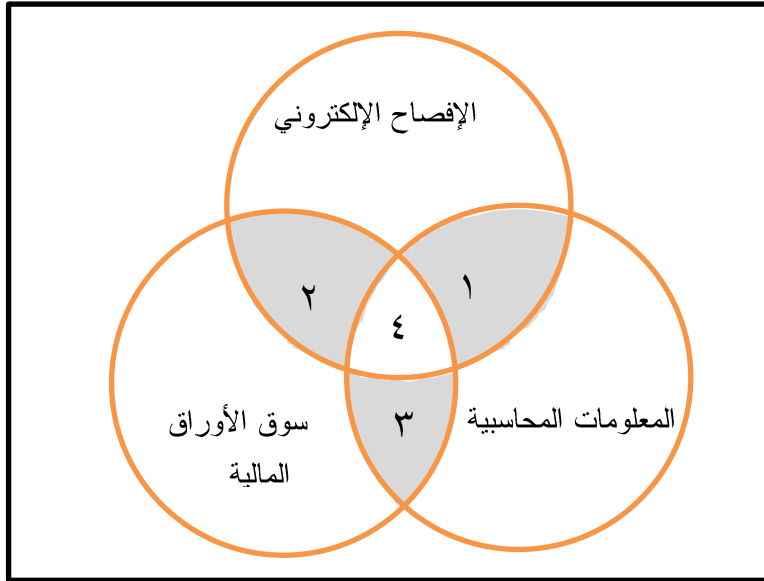
(١) د. هاشمي ابتسام، مضوي بشرى، " أثر جودة المعلومة المحاسبية على اتخاذ القرار الاستثماري - دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن عمر بن عمر - الفجوج - قالمه"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمه، ٢٠١٧م، ص ٥٢.

(٢) يراجع في ذلك:

- د. نبيل عبد الرؤوف إبراهيم، " تأثير نماذج وقواعد الإفصاح المحاسبي على كفاءة سوق الأوراق المالية المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد ١، الجزء ١، السنة ١٦، أبريل، ٢٠١٠م.

- Ibrahim Elsayed Ebaid, "The Value Relevance of Accounting Based Performance Measures in Emerging Economics: the case of Egypt" **Management Research Review**, vol.35, Issue1, 2011.

وفي ضوء ما سبق يتفق الباحث مع ما يراه العديد من الكتاب والباحثين حول أهمية الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية الصحيحة لما لها أثر على اتخاذ المستثمرين قرار استثماري رشيد بشأن شراء أو بيع أو الاحتفاظ بالأوراق المالية. وذلك يمكن للباحث القول بأن هناك علاقة وارتباط بين الإفصاح الإلكتروني والمعلومات المحاسبية وسوق الأوراق المالية يمكن توضيحها بالشكل التالي:



شكل (٣)

العلاقة بين الإفصاح الإلكتروني والمعلومات المحاسبية
وسوق الأوراق المالية (١)

يلاحظ على الشكل السابق ما يلي:

- ١- تمثل هذه النقطة الأثر المتبادل بين الإفصاح الإلكتروني وما نتج عنه من معلومات محاسبية ذات جودة عالية.
- ٢- تمثل هذه النقطة الأثر المتبادل بين الإفصاح الإلكتروني وانعكاساته على سوق الأوراق المالية.
- ٣- تمثل هذه النقطة الأثر المتبادل بين المعلومات المحاسبية وسوق الأوراق المالية متمثلاً في تأثير المعلومات على حركة التداول وأسعار الأسهم.
- ٤- تمثل هذه النقطة الأداء المتميز وهي محل اهتمام الباحث لأنها نقطة التقاء وترابط العناصر الثلاثة والتي تتمثل في التطبيق الفعال للإفصاح الإلكتروني وما ينتج عنه من توفير المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية وبالتالي تنشط سوق الأوراق المالية.

ثامناً: الدراسة الاختبارية

١- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من الفئات التالية: (المستثمرين- المديرين الماليين- المحللين الماليين - أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية).

واعتمد الباحث في أخذ حجم العينة في تلك الدراسة على التالي: عينة عشوائية طبقية تتكون من مائتين وتسعة وستون مفردة موزعة على الطبقات التي تمثل مجتمع :

تم تحديد حجم العينة باستخدام المعادلة التالية:

$$n = \frac{\sigma^2 \cdot Z_{\frac{\alpha}{2}}^2}{E^2} = \frac{(0.5)(0.5)(1.64)^2}{(0.05)^2} \approx 269$$

حيث:

σ^2	هو التباين وفي حالة عدم معرفته يكون ٠.٢٥
$Z_{\frac{\alpha}{2}}$	هي الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى ثقة ٩٠ % وهي ١.٦٤
E	هو خطأ المعاينة وهو ٠.٠٥
n	هو حجم العينة العشوائية

قام الباحث بتوزيع قوائم الاستقصاء من خلال المقابلة الشخصية والتسليم باليد أو إرسالها واستلامها عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق إعداد نموذج لقائمة الاستقصاء من خلال نماذج جوجل.

ولقد قام الباحث بتفريغ بيانات الاستبيان بعد عمل الأكواد اللازمة على ملف بيانات في البرنامج الإحصائي (IBM SPSS 25) وتم عمل التحليل الإحصائي للبيانات مستخدماً الأساليب الإحصائية التالية:

١- الإحصاء الوصفي بعمل التكرارات والتكرارات النسبية ومتوسطات والانحراف المعياري لبيانات جميع فقرات الاستبيان.

٢- اختبار ألفا كرونباخ لدراسة مدى ثبات وصدق فقرات الاستبيان.

٣- اختبار t لعينة واحدة.

٤- اختبار اعتدالية البيانات (هل البيانات تتبع التوزيع المعتدل (الطبيعي)): باستخدام اختبار كالموجروف-سيمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test.

٥- اختبار فريدمان (Friedman Test) لتحديد ترتيب الأهمية النسبية لكل عنصر من العناصر الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة.

٦- معامل الارتباط الخطي، واختبارات المعنوية الخاصة به.

٧- اختبار كروسكال-وايلز (Kruskal-Wallis Test) لاختبار الفروض الإحصائية المتعلقة بالفروق المعنوية بين أكثر من مجموعتين.

تاسعاً: النتائج والتوصيات

أ- نتائج الدراسة النظرية:

- ١- أصبح الإفصاح الإلكتروني وسيلة فاعلة لتسهيل تقديم المعلومات المالية بمستوى عال من الدقة والسرعة وتسهيل استخدام تلك المعلومات من قبل المستثمرين.
- ٢- أدى استخدام الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية من قبل الشركات المدرجة بالبورصة المصرية على توفير معلومات هامة للمستثمرين ومساعدتهم على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية الرشيدة.
- ٣- استخدام الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية من قبل الشركات المدرجة بالبورصة المصرية جعل التقارير أكثر فهما من قبل المستثمرين.
- ٤- ساعد الإفصاح الإلكتروني المستخدمين في الحصول على المعلومات الملائمة والمطلوبة في الوقت المناسب مما ساعد على زيادة في كفاءة عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- ٥- أدى الإفصاح الإلكتروني الى تقليص الجهد والوقت المطلوبين في الحصول على المعلومات المالية مما حقق كفاءة للشركات المدرجة بالبورصة المصرية.
- ٦- توصلت الدراسة إلى أن استخدام الشركات الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية يسهل من عملية الاتصال مع المستثمرين في البورصة المصرية.
- ٧- توصلت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد في إجراء المقارنات المختلفة الزمانية والمكانية

ب- نتائج الدراسة الاختبارية:

- ١- ثبوت صحة الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية وجودة المعلومات المحاسبية.
- ٢- ثبوت صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية وحركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية.
- ٣- ثبوت صحة الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وحركة تداول الأسهم بالبورصة المصرية.

ج- التوصيات:

- ١- ضرورة تشجيع الشركات المصرية على تطوير مواقعها الإلكترونية على شبكة الانترنت والتوسع في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية من خلال استخدام أحدث أساليب التكنولوجيا الحديثة والبرامج والتطبيقات التي تضمن سلامة وإدارة وتأمين المواقع.
- ٢- العمل على زيادة وعي وإدراك منتجي القوائم المالية ومستخدميها بأهمية الإفصاح الإلكتروني والمزايا التي يحققها فضلاً عن بيان المخاطر الناجمة عنه، وذلك من خلال إصدار النشرات والمجلات الدورية، وعقد الدورات التدريبية والمؤتمرات لتعزيز معارفهم وزيادة اطلاعهم وإدراكهم بأثر المستجدات فيما يخص الإفصاح الإلكتروني.
- ٣- مشاركة المستخدمين للتقارير المالية عبر الإنترنت في أي تطوير للإفصاح المالي باعتبارهم أكثر الفئات إدراكاً لواقع الإفصاح من ناحية إيجابيات وسلبياته.

عاشراً: المراجع

■ المراجع باللغة العربية

- ١- د. أحمد علي حسن يونس، " أثر الإفصاح المحاسبي لصناديق الاستثمار على سوق الأوراق المالية في مصر - دراسة نظرية تطبيقية "، رسالة دكتوراه، كلية التجارة ببنها، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٤م.
- ٢- د. أحمد كمال مطاوع إبراهيم، " حقيقة العلاقة بين حوكمة الشركات وترشيد قرار اختيار مراقب الحسابات "، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد ٣٥، العدد ٤، ٢٠١١ م.
- ٣- د. أحمد زكريا زكي، " نحو مدخل مقترح لتنظيم وترشيد الإفصاح عبر التقارير المالية عبر الإنترنت"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، جامعة طنطا، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠٠٨م.
- ٤- د. أحمد سعيد قطب حسانين، "المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية - رؤية مقترحة لدعم مقدراتها التفسيرية في سوق الأوراق المالية "، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ٢، ٢٠٠٣م.
- ٥- د. أحمد يسري أمين سامي، " تحليل وتقييم أثر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على دعم قرارات المستثمرين في البورصة "، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٦م.
- ٦- د. إسماعيل عثمان شريف، " أثر الإفصاح الإلكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية"، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو - معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلد ٤، العدد ١، ٢٠٢٢م.
- ٧- د. بدر الدين فرج عبد الواحد خليل العشبي، " مدى إدراك المستثمرون للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وأثره على قرارات الاستثمار: دراسة استكشافية على عينة من المستثمر المؤسسي بسوق الأوراق المالية الليبي"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة بني غازي، ليبيا، ٢٠١٦م.
- ٨- د. تهناني عويد الفارسي، نجلاء إبراهيم عبدالرحمن، " أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على البنوك السعودية"، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد ٢٦، ٢٠٢٤م.
- ٩- د. جرد نورالدين، " أثر الإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية على تدعيم جودة المعلومات المالية - دراسة استطلاعية "، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، مجلد ٦، العدد ٢، ٢٠٢٠م.

- ١٠- د. حامدي علي، " أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس باتنة الوحدة الإنتاجية التجارية - آريس"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٢٠١١ م.
- ١١- د. حسين جاسم عبدالله الحمر، " قياس أثر الإفصاح الإلكتروني عن المخاطر المالية على ربحية الأسهم بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية: بالتطبيق على قطاعي البنوك والعقارات"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، مجلد ١٣، العدد ٢، ٢٠٢٢ م.
- ١٢- د. حنان محمود عبد العظيم، " فعالية المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات في ضوء دورة حياة الوحدة الاقتصادية - دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧ م.
- ١٣- د. خالد الخطيب، " الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم (١) "، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٨، العدد ٢، ٢٠٠٢ م.
- ١٤- د. رضوان حلوه حنان، " النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ الى المعايير دراسة معمقة في نظرية المحاسبة"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٣ م.
- ١٥- د. ريباز محمد حسين محمد، " الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية- دراسة استطلاعية لآراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية التجارة والإقتصاد، جامعة تكريت، المجلد ١٣، العدد ٣٧، ٢٠١٧ م.
- ١٦- د. سعاد سعيد غزال، د. ايمان عبدالكريم قاسم العبادي، " جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية"، مجلة العلوم الادارية والاقتصادية، جامعة كركوك، الموصل، المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠١٢ م.
- ١٧- د. سليمة نشنش، " دور المعلومة المحاسبية في تحسين كفاءة سوق رأس المال"، مجلة دفاتر اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عاشور زيان الجلفة، مجلد ١٣، العدد ١، ٢٠٢٢ م.
- ١٨- د. سيد عطاء الله السيد، " نظم المعلومات المحاسبية "، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.
- ١٩- صالح إبراهيم يونس الشعباني، عبدالواحد غازي محمد النعيمي، " دور النشر الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية الرقمية وأثره على أداء الإدارة الالكترونية"، المؤتمر التاسع

- عشر- مستقبل المهنة -كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية، جمعية المكتبات المتخصصة، أبو ظبي، ٢٠١٣.
- ٢٠- د. طارق عبدالعال حماد، " نموذج مقترح لقياس مستوى الشفافية في ضوء خصائص المنشآت في البيئة المصرية - دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة ٢٦، ملحق العدد ١، ٢٠٠٦م.
- ٢١- د. عبد الله بن ثعلب العتيبي، " نحو إطار مقترح لإعداد معيار محاسبي سعودي لتنظيم التقارير المالية الفورية عبر الإنترنت"، المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد ٣٨، ٢٠١٠م.
- ٢٢- د. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، د. محمد عبدالله أبو رحمة، " أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة أم البواقي الجزائر، العدد ٩، ٢٠١٨ م.
- ٢٣- د. عبد الهادي عصمت إكرامي، " الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت - دراسة استكشافية لبيئة الأعمال المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٢٤- د. عثمان بن سيد احمد، " مساهمة جودة المعلومات المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى سوق الأوراق المالية: دراسة ميدانية لآراء عينة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والإندماج في الإقتصاد العالمي، المدرسة العليا للتجارة - مخبر الإصلاحات الاقتصادية، التنمية واستراتيجيات الإندماج في الإقتصاد العالمي، الجزائر، مجلد ١٥، العدد ١، ٢٠٢١م.
- ٢٥- د. عفت ابو بكر محمد الصاوي، " أثر الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على تكلفة رأس المال في ظل عدم التماثل في المعلومات بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مجلد ٦، العدد ٣، ٢٠٢٢م.
- ٢٦- د. عيد محمود حميدة، " أثر المعلومات المحاسبية على سلوك متخذ قرار الاستثمار في الأسهم - دراسة نظرية تطبيقية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ابريل ٢٠٠١م.
- ٢٧- د. محمد أحمد إبراهيم خليل، " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سوق الأوراق المالية - دراسة نظرية تطبيقية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد ١، ٢٠٠٥م.

- ٢٨- د. محمد خليل حلمد، " جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية"، **مجلة جامعة أم درمان الإسلامية**، معهد البحوث والدراسات الإستراتيجية، جامعة أم درمان الإسلامية، العدد ٣٣، ٢٠٢١م.
- ٢٩- د. محمد زيدان إبراهيم والي، " دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تخفيض المخاطر في ظل ظروف عدم التأكد لأغراض اتخاذ القرارات الاستثمارية "، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ١٧، عدد خاص، ٢٠١٣م.
- ٣٠- محمد عبد الماجد بوركايب، " مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية - دراسة تحليلية "، **مجلة المحاسبة التدقيق والمالية**، جامعة الجبلاي بونعامة، الجزائر، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠١٠م.
- ٣١- د. مستورة شميله توتو سليمان، محمد بدر حامد الصييح، " الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على بنك الشمال الإسلامي "، **مجلة الدراسات العليا**، كلية التجارة، جامعة النيلين، المجلد ١٢، العدد ٤٦، ٢٠١٨م.
- ٣٢- د. نبيل عبد الرؤوف إبراهيم، " تأثير نماذج وقواعد الإفصاح المحاسبي على كفاءة سوق الأوراق المالية المصرية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد ١، الجزء ١، السنة ١٦، أبريل، ٢٠١٠م.
- ٣٣- د. نعمان صلاح الدين محمد عامر، " تقييم مدى فعالية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني - دراسة اختبارية"، **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد ٢٨، العدد ٢، يوليو، ٢٠٠٦م.
- ٣٤- د. هلال فوزية، د. عمران خديجة، " جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF دراسة حالة: مؤسسة الإسمنت بالحسانة ووحدة الأكياس بعين الحجر"، **مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة، ٢٠١٥م.
- ٣٥- د. هلال عبد الفتاح عفيفي، " محددات نشر التقارير المالية على الانترنت في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية - دراسة اختبارية "، **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مجلد ٣٠، العدد ٢، يولييه ٢٠٠٨م.

■ المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Al Natou, J, R, A, Q, " The Impact of Information Technology on The Quality of Accounting Information", **Turkish Journal of Computer and Mathematics Education**, Vol.12 No.13, 2010.
- 2- Ashbaugh, H, Johnstone, K. M, & Warfield, T. D., "corporate reporting on the internet ", **Accounting horizons**, vol 13, Issue 3, 1999.

- 3- Charlotte Disle, Stéphane Périer, Frédéric Bertrand, Nathalie Gonthier-Besacier, Philippe Protin, "Business Model and financial reporting: how has the concept been integrated into the IFRS framework?", **the journal of the Francophone Accounting Association** ,Vol22,Issue1, 2016.
- 4- Ching, C.L, Chung, F.W & Sue, T.C," Does Mandatory filing of XBRL financial reports reduce the information asymmetry ", **Journal of Accounting Review** , vol 60, Jan 2015.
- 5- Janvrin, D., &W, G. No, " XBRL Implementation :A field Investigation to Identify Research Opportunities ", **Journal of Information Systems**, 2012 .
- 6- Ibrahim Elsayed Ebad, "The Value Relevance of Accounting Based Performance Measures in Emerging Economics: the case of Egypt" **Management Research Review**, vol.35, Issue1, 2011.
- 7- Ibrahim Elsiddig Ahmed, "The Qualitative Characteristics of Accounting Information, Earnings Quality, and Islamic Banking Performance: Evidence from the Gulf Banking Sector", **International Journal of Financial Studies**, College of Business Administration, Ajman University, vol8, issue2, 2020.
- 8- Li, Mingzhu, and Xu, Ying cheng, "An Approach to the Evaluation of the Quality of Accounting Information", **MDPI Journal** ,2017, p 152.
- 9- Li, J. Wang, F. and Gong, Y., " Influence of XBRL on the Accounting Information Quality", **International Conference on Management Science & Engineering**, 20th, on July 17-19, 2013.
- 10-Turel, Asli, " The expectation gap in internet financial reporting: Evidence from an emerging capital market", **Middle Eastern Finance and Economics**, Issue 8, 2010. Available at: <https://mp.ra.ub.unimuenchen.de/29800/> retrieved at 11/4/2020